مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية
الرقم الدولي: ISSN Linking: 1858-5698
http://journals.uofg.edu.sd/index.php/gjeas/

قال تعالي: ﴿**آلَّذِي عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ،عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**﴾[1]، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تتواصل المسيرة العلمية رغم التحديات والصعاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها القُراء الكرام.....

يسرنا أن أضع بين أيديكم هذا العدد الجديد من **مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية** ذلك المنبر العلمي الرصين الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويحتضن البحوث والدراسات في مجال العلوم التربوية والإنسانية ويواصل مسيرته بفضل الله ثم بجهود الباحثين والمحررين.

لقد مرت المجلة بظروف عصيبة توقفت خلالها بسبب ظروف الحرب ولكن بحمد الله وتوفيقه وبعزيمة القائمين عليها، استطاعت المجلة مواصلة مسيرتها العلمية في خدمة البحث والمعرفة، واستمرارها في الصدور هو دليل القوة والإرادة والإيمان العميق بأن العلم نور لا ينطفئ مهما اشتدت الصعوبات.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين وضعوا ثقتهم في المجلة وإلى هيئة التحرير السابقة والحالية التي بذلت الجهد والوقت لتظل المجلة منبراً للعلم والفكر، وإلى القُراء الذين يمنحوها الدافع للإستمرار والتجديد.

كما نرحب بمساهمات الباحثين من مختلف الجامعات والمراكز البحثية، ونؤكد بأن المجلة ستكون فضاءً مفتوحاً للنقاش العلمي الجاد، ورافداً للمعرفة التربوية والإنسانية التي تخدم قضايا الأمة وتلبي حاجات العصر.

نسأل الله مباركة الجهود وأن يجعل التوفيق لما فيه الخير وأن يجعل هذه المجلة منارة للعلم ووسيلة للتواصل بين الباحثين والمهتمين في شتى المجالات وأن يُكتب لها دوام العطاء رغم التحديات.

القارئ الكريم،،

نحمد الله على نعمة الاستقرار ومواصلة نشر الأعداد في العدد الثاني من المجلة للعام 2024م، يحتوي هذا العدد على أوراق علمية متنوعة، تثري القارئ والباحث ويعزز الحوار الأكاديمي البنّاء بين مختلف التخصصات إيماناً منا بأن المعرفة لا تتجزأ، وأن تكامل العلوم هو السبيل إلى بناء مجتمع متوازن ومستنير، يتضمن ملف العلوم الإنسانية ورقة عن "**استخدامات الصحفيين السودانيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي**" للدكتور/ **أيمن هاشم عوض الكريم**، والتي اعتمدت الدراسة الميدانية باستخدام الاستبانة والمقابلة بوصفها

[1] الاية 4 و5 سورة العلق

أدوات لجمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة، سلّطت الدراسة الضوء على استخدامات الصحفيين السودانيين للذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، الذي يُعتبر من أهم وأحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة، حيث يُحظى باهتمام كبير في المؤسسات الصحفية لما يقدمه من خدمات من حيث إنشاء المحتوى والوصول إلى المعلومات وتقليل الجهد وتسهيل البحث عن البيانات ومعالجتها باستخدام الذكاء الاصطناعي الذي يلعب دوراً كبيراً ومهماً في تحسين الجودة وزيادة قدرات العمل الصحفي بكفاءة وتحسين الإنتاجية. خلصت الدراسة لعدد من النتائج من بينها وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكاء الاصطناعي وجودة المحتوى الصحفي، وأن أغلب أفراد العينة أتفقوا على أن المؤسسات الصحفية والصحفيين السودانيين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي إلى حد كبير. أوصت الدراسة بضرورة تدريب وتأهيل الصحفيين السودانيين مع استقطاب الخبراء والمتخصصين في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي وهذا بهدف الاسهام في نجاح العمل الصحفي، ومواكبة ومسايرة التطورات الحادثة في مجال استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي والاطلاع على كل ما هو جديد ومتطور بمختلف الوسائل والتطبيقات التقنية.

تناولت الورقة الثانية في ذات المحور ورقة" **قانونية عن فعالية مبادئ حوكمة الشركات في الحد من النزاعات داخل الشركات العائلية وفق القانون السوداني"** للدكتور/ **يوسف زكريا عيسى أرباب** والتي اعتمدت المنهج التحليلي الوصفي مع الاستعانة بالمنهج المقارن من خلال الإفادة من بعض التشريعات العربية والمبادئ الدولية لحوكمة الشركات، ركّزت الورقة على بيان الطبيعة القانونية للشركات العائلية، وتحليل أبرز أسباب النزاعات التي تنشأ داخلها، بالإضافة لتقييم مدى كفاية الإطار القانوني السوداني في معالجتها، مع بيان دور مبادئ الحوكمة في الحد منها. توصّلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها أن الأسباب الرئيسة للنزاعات الداخلية تتمثل في الطبيعة العائلية للشركات وما يرتبط بها من تركز الملكية والإدارة، وتعارض المصالح، وضعف الهياكل المؤسسية، وأن قانون الشركات السوداني يتضمن قواعد تشكل أساساً لتطبيق مبادئ الحوكمة رغم عدم النص عليها صراحة.

أما في محور اللغة العربية تصدرت ورقة **"التراكيب غير الإسنادية في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"** للدكتورة/ **سعدية عمر محمد ثان**، أستاذ اللغة العربية المساعد بجامعة أفريقيا العالمية، والتي اعتمدت على تحليل محتوى نماذج مختارة من السلاسل التعليمية، بهدف الكشف عن مدى شمولية هذه المناهج في تقديم هذا النوع من التراكيب، وتحديد موقعها ضمن المراحل التعليمية، وقياس مدى ارتباطها بالاحتياجات التواصلية للمتعلمين، من النتائج التي توصّلت اليها الدراسة أنَّ بعض المناهج تُغفل التراكيب غير الإسنادية أو تقدمها في مستويات متقدمة دون تمهيد كافٍ، ما يُحدث فجوة بين المحتوى اللغوي والمواقف الحياتية التي تحتاج للتراكيب، كما أظهرت النتائج أن التراكيب غير الإسنادية وُجدت في مناهج تعليم العربية، لكنّها ليست موضوعاً تعليمياً قائماً بذاته، وأنَّ التراكيب غير الإسنادية تتميز بضُعف التوظيف الوظيفي والتواصلي لها، وغياب استخدامها في مهام

وظيفية، من أبرز توصيات الدراسة: ضرورة إدراج التراكيب غير الإسنادية في مراحل مبكرة، وربطها بالوظائف اللغوية اليومية، وتطوير دليل تعليمي خاص بها يُراعى فيه التدرّج والمستوى الإدراكي للمتعلمين.

أتت الورقة الثانية لذات المحور عن :**"وظيفة ودلالات حروف الجر في التراكيب اللغوية"** للدكتور/ **آدم محمد الحاج الزاكي وآخرون**، اتبعت الورقة المنهج الوصفي الاستقرائي التحليلي، وأبرزت مكانة حروف الجر في البناء اللُّغوي ودورها في التراكيب اللُّغويةِ المختلفة للحاجة إليها في التعبير عن العلاقات اللُّغوية المختلفة، نحو دلالتها على الزمان أو المكان، أو علاقة الفاعلية أو المفعولية وربط الأسماء بالأسماء، والأسماء بالأفعال، وبيان ما تقوم بها من وظائف نحوية ودلالات لغوية، إضافة إلى الوظيفة البنائية، والوقوف على الخلاف النحوي واللغوي في إنابة حروف الجر بعضها عن بعض في الدلالة، والتعّرف على ما استند عليه كل فريق من الحجج لإثبات رأيه والمترادفات التي استعملت للدلالة على الإنابة، والتعّرف على مواطن زيادة حروف الجر ودورها في انسجام العبارات وتركيبها وتتبع الاستعمالات المعاصرة للحروف وإظهار الحالات التي تخالف فيها الاستخدام السليم. وتوصّلت إلى عدة نتائج من بينها إن حروف الجر أنشط الحروف العاملة وأكثرها حيوية لصلتها بالأسماء واختصاصها بها، وأن كثير من العلاقات التركيبية في البناء اللُّغوي والنحوي لا تتم إلا بوجود حروف الجر، كما أوصت بإخضاع حروف الجر إلى مزيد من الدراسات التطبيقية في القرآن الكريم، والنصوص الأدبية، والبحث عن أسباب الخلاف بين النحاة حول دلالات حروف الجر، حصر الأخطاء الشائعة في استخدامات حروف الجر.

اختتمت الدكتورة/ **منى السيد عبد الوهاب والدكتور موسى آدم محمد** بملف اللغة الإنجليزية بورقة

University EFL Students' Awareness of Negation as a Politeness Strategy in Requests. A Case Study of the Faculty of Education – Hantoub, University of Gezira, Sudan (2026)

تناولت الورقة العلمية التهذيب بوصفه أحد الجوانب التواصلية للغة، والإستراتيجيات المتنوعة التي يمكن إستخدامها لإظهار التهذيب في التفاعلات بين الأشخاص ومن بينها النفي الذي يمكنه أن يخدم التهذيب في الطلبات بفعالية، استخدمت الورقة العلمية المنهج الوصفي التحليلي للإستقصاء عن وعي الطلاب الجامعيين الدارسين للغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبية بدور النفي بوصفه إستراتيجية للتهذيب في الطلبات. صُمم إختبار إختيار من متعدد قائم على خمسة مواقف يومية لجمع البيانات. من بين النتائج المتحصل عليها أنّه أكثر من (90%) من المشاركات لم يكن على وعيٍ بدور النفي في تكوين الطلبات المهذبة. بناءً على ذلك أوصت الورقة البحثية بضرورة رفع وعي الطلاب الجامعيين الدارسين للغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبيةً بدور النفي بوصفه إستراتيجية للتهذيب في الطلبات عن طريق تضمين دروس لهذا الغرض في مقررات ومناهج اللغة الإنجليزية على المستوى الجامعي.

رئيس التحرير